# أغلى لاعبي العالم في قفص الاتهام.. بول بوجبا

كتبه أيهم المدرس | 17 أبريل ,2017

مطلع الموسم، انتقل لاعب كرة القدم الفرنسي بول بوجبا من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، مقابل مبلغ قياسي غير مسبوق في التاريخ، بلغ 105 ملايين يورو، مما أثار حوله حينها الكثير من اللغط والانتقادات.

واليوم، ومع انقضاء معظم مباريات الموسم الحالي، ما زال لاعب الوسط الفرنسي في قفص الاتهام، وما زالت قضيته تسيل الكثير من الحبر في الصحافة الإنجليزية والعالمية.

10 أسئلة وأجوبة تحسم الجدل بشأن قضية لاعب الكرة الأغلى في العالم، تتابعونها فيما يلي:

**1- من هو بول بوجبا؟**

بول لابيلي بوجبا، لاعب كرة القدم الحالي بنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي ومنتخب فرنسا الوطني، وُلد في بلدة لاجني سور مارني القريبة من العاصمة الفرنسية باريس، يوم 15 من مارس من عام 1993، لوالدين من أصول إفريقية غينية، ويكبره أخوان توأمان هما: فلورنتين لاعب كرة القدم الحالي بنادي سانت إتيان الفرنسي، وماتياس لاعب كرة القدم الحالي بنادي سبارتا روتردام الهولندي ومنتخب غينيا الوطني.

## 2- أين كانت بداياته مع الكرة؟ وما قصته القديمة مع مانشستر يونايتد؟

بديات بوجبا الاحترافية كانت مع مانشستر يونايتد عام 2011

بدأ بوجبا لعب الكرة في سن الـ6 مع نادي بلدته رويسي برتي، الذي بقي فيه حتى بلغ الـ13، حيث انتقل للعب مع ناشئي نادي تور، قبل أن يرحل إلى لوهافر عام 2007، حيث مكث عامين مع فرق الفئات السنية الصغرى للنادي، استدعي خلالهما لتمثيل منتخب فرنسا للناشئين، فوقعت عليه أعين كشافة نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، ليحظى بفرصة الانتساب لأكاديمية شبان النادي العريق اعتبارًا من صيف عام 2009.

> لم تكتمل قصة صعود بوجبا الجميلة مع مانشستر يونايتد

ومع الشياطين الحمر، قضى الناشئ الفرنسي عامين في صفوف فرق الفئات السنية، قبل أن تتم ترقيته للعب رفقة الفريق الأول اعتبارًا من صيف عام 2011، ولكن قصته الجميلة لم تكتمل، إذ فشل في اكتساب ثقة مدربه السير أليكس فيرغسون، الذي لم يمنحه أكثر من دقائق قليلة خلال الموسم، لم تكن كافيةً لإبراز مواهبه، ليقرر بوجبا خوض تجربة جديدة بعيدًا عن بريطانيا، بعد انقضاء أمد عقده مع ناديه.

## 3- ماذا فعل بوجبا مع يوفنتوس؟ وكيف تحول إلى نجم عالمي؟

بوجبا توج بلقب الدوري الإيطالي مع يوفنتوس 4 مرات

اعتبارًا من مطلع شهر أغسطس من عام 2012، أصبح بوجبا لاعبًا في نادي يوفنتوس الإيطالي، بعد انتقاله إليه في صفقة مجانية، وقد قضى اللاعب في صفوف فريق السيدة العجوز 4 مواسم، أحرز خلالها لقب الدوري الإيطالي 4 مرات، وكأس إيطاليا مرتين، وكأس السوبر الإيطالية مرتين، فضلًا عن التأهل لنهائي الشامبيونز ليغ عام 2015، حيث هُزموا أمام برشلونة الإسباني بنتيجة 3-1 في برلين.

تُوج بوجبا بجائزة الفتى الذهبي لعام 2013

وخلال تلك المواسم الـ4، خاض بوجبا مع البيانكونيري 124 مباراةً في الدوري، سجل خلالها 28 هدفًا، وأفصح عن مواهب فذة قادته للتتويج بالعديد من الجوائز الفردية الرفيعة، كجائزة الفتى الذهبي لأفضل لاعب صاعد في العالم عن عام 2013، وجائزة برافو كأفضل موهبة في الملاعب الأوروبية لعام 2014، فضلًا عن اختياره ضمن تشكيلتي الفيفا واليويفا المثاليتين لعام 2015، وضمن تشكيلة الموسم للدوري الإيطالي 3 مرات متتالية، بين عامي 2013 و2016.

**4- ما إنجازات اللاعب مع منتخب بلاده؟**

بوجبا خاض نهائي بطولة يورو 2016

لعب بوجبا لمنتخبات الفئات السنية الفرنسية بين عامي 2008 و2013، وقاد فرنسا للقبها

التاريخي الأول في بطولة كأس العالم للشبان "تحت 20 عامًا" التي أقيمت عام 2013، وتوج بلقب أفضل لاعب فيها.

واعتبارًا من 22 من مارس 2013، أصبح بوجبا عضوًا في منتخب فرنسا الأول، حيث خاض معه 44 مباراةً خلال السنوات ال4 الماضية، سجل خلالها 8 أهداف، وكان عنصرًا أساسيًا خلال بطولة كأس العالم عام 2014، حيث سجل هدفًا ضد نيجيريا في دور الـ16، ساعد منتخبه على بلوغ الدور ربع النهائي، قبل أن يودع البطولة بعد اختياره كأفضل لاعب صاعد فيها، كما كان عضوًا أساسيًا في تشكيلة منتخب الديوك، التي بلغت نهائي بطولة أمم أوروبا صيف العام الماضي، وتعرضت لخسارة مريرة على أرضها أمام البرتغال بهدف متأخر.

**5- كيف أصبح بوجبا أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم؟**

> بانتقاله من يوفنتوس إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو، أصبح بوجبا اللاعب الأغلى في التاريخ

مطلع شهر أغسطس من عام 2016، أعلن نادي مانشستر يونايتد نجاح مفاوضاته لاستعادة لاعبه السابق بول بوجبا من يوفنتوس، في عقد انتقال مدته 5 سنوات، بلغت رسومه الإجمالية 105 ملايين يورو "89 مليون جنيه إسترليني"، ليُسجل اللاعب كصاحب أغلى صفقة انتقال في تاريخ كرة القدم، بعد تحطيم الرقم السابق المسجل صيف عام 2013 باسم الويلزي غاريث بيل، الذي بلغت رسوم انتقاله من توتنهام الإنجليزي إلى ريال مدريد الإسباني 100 مليون يورو.

**6- ماذا قدم اللاعب في موسمه الحالي مع مانشستر يونايتد؟**

بوجبا محتفلًا بكأس الرابطة الإنجليزية المحترفة لعام 2017

بلغة الأرقام، خاض بوجبا 27 مباراةً مع فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، سجل خلالها 4 أهداف وصنع 3، علمًا أن فريقه يحتل حاليًا المركز الخامس في نهاية الأسبوع الـ32، كما سجل هدفين وصنع هدفًا، خلال 11 مباراةً خاضها مع فريقه في بطولة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" التي بلغوا دورها ربع النهائي، وسجل هدفًا واحدًا خلال 4 مباريات خاضها مع فريقه في كأس الرابطة الإنجليزية، التي تُوج الشياطين الحمر بلقبها في فبراير الماضي، فيما لم يسجل أو يصنع أي أهداف، خلال مباراتين خاضهما مع فريقه في بطولة كأس إنجلترا، التي ودعوا منافساتها.

وعمومًا، خاض بوجبا مع مانشستر يونايتد 44 مباراةً خلال جميع مسابقات الموسم حتى الآن، نجح خلالها بتسجيل 7 أهداف، وصناعة 5 كرات حاسمة.

**7- ما أبرز النقاط التي يهاجمه من خلالها منتقدوه؟**

بوجبا مشهورٌ بقصات شعره الغريبة

يعترض منتقدو بوجبا، ومعظمهم من الصحفيين ومحللي القنوات التليفزيونية، على قيمة صفقة انتقاله من جهة، وعلى راتبه الأسبوعي البالغ 300 ألف جنيه إسترليني من جهة أخرى، معتبرين أن

الأرقام المدفوعة تفوق بكثير قيمته الفعلية، ويستندون في انتقادهم إلى أرقامه الضعيفة خلال الموسم الحالي، خاصةً إذا ما قورنت بأرقام نجوم آخرين يقلون عنه سعرًا وراتبًا، كزميله السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي جاء إلى مانشستر يونايتد مجانًا الصيف الماضي، واستطاع تسجيل 28 هدفًا وصناعة 10 أهداف، خلال 44 مباراةً خاضها مع فريقه في جميع مسابقات الموسم حتى الآن.

> يأخذ النقاد على بوجبا بطء تأقلمه وقلة تركيزه مع فريقه

كما يأخذون عليه بطء تأقلمه مع ناديه رغم تجربته السابقة معه، وعدم اضطلاعه بأية مهام قيادية في فريقه رغم منحه الثقة المطلقة من قبل المدرب، الذي ما فتئ يجرب الخطة تلو الأخرى سعيًا لاستخراج أفضل ما لدى لاعبه المدلل دون جدوى، مما يدل على قلة نضوجه الذهني، فضلًا عن تشتت تركيزه بمتابعة شؤونه الخاصة على حساب الجوانب الرياضية، وهو ما تشي به قصات شعره الغريبة المتجددة.

**8- ما رأي مدربه الحالي جوزيه مورينو والآراء المدافعة عنه؟**

بوجبا بجانب مدربه جوزيه مورينو

يرى المدرب البرتغالي جوزيه مورينو الذي يعد أبرز المدافعين عن بوجبا، أن الانتقادات التي تطال لاعب فريقه هي محض غيرة وحسد! وأن مرد ذلك يعود فقط إلى ارتفاع قيمة انتقاله وراتبه، موضحًا بأنه سعيدٌ بما يقدمه اللاعب، الذي سيثبت مستقبلًا بأن المبلغ الذي دُفع لأجله ضئيلٌ للغاية!

فيما تبدو بقية الآراء المدافعة عن اللاعب الفرنسي أكثر توازنًا، إذ تعزو سبب أرقامه الضعيفة إلى

الضغوط الكبيرة الملقاة على كاهله نتيجة مبلغ انتقاله القياسي، الذي جعل سقف التوقعات الخاصة به مرتفعًا للغاية، لدرجة أصبحت الجماهير والنقاد ينتظرون منه المعجزات والخوارق! وهو ما يصعب على فتى في مقتبل ربيعه الـ24 تحمله، مع توقعات بانتقال اللاعب إلى مستويات جديدة من التألق بمجرد تجاوزه الضغوطات الحالية.

**9- هل من فوائد اقتصادية يحققها اللاعب لناديه بعيدًا عن مستواه الفني؟**

تصدر قميص بوجبا قائمة مبيعات قمصان لاعبي البريمر ليغ

تصدر القميص رقم 6 الخاص بنجم مانشستر يونايتد بول بوجبا، قائمة مبيعات قمصان لاعبي البريمير ليغ، في الإحصائية التي أجرتها صحيفة ميترو الإنجليزية منتصف أكتوبر الماضي، وهو أمرٌ تعيه تمامًا إدارة نادي الشياطين الحمر، الساعية دومًا للحفاظ على مركز الريادة على مستوى أندية العالم في مجال عائدات التسويق التجاري، وهو ما أخذته بعين الاعتبار عند توقيعها مع لاعب يمتلك كاريزما النجم كبول بوجبا.

كما أن الإنفاق لانتداب لاعب شاب في مقتبل مسيرته الرياضية، لا يعد مغامرةً كبرى في عرف أندية الكرة، فإمكانية تسويقه واستعادة ما دُفع لأجله على الأقل قائمةٌ على أي حال، وخاصةً لدى الأندية الصينية التي تصرف ببذخ.

**10- ما مدى هوامش تطور مستوى بوجبا مستقبلا ليتناسب مع قيمة انتقاله الخيالية؟**

يتميز بوجبا بقوة البنيان فضلًا عن مهاراته الفنية

إذا نظرنا إلى ميزات اللاعب ومستواه الفني، بناءً على ما قدمه خلال أعوامه الـ4 السابقة، فقد نجد سببًا آخر للملايين الـ105 التي دُفعت من أجله، فهو لاعب وسط خلاق يتمتع بقوة البنيان والطول الفارع "191سم"، مما يعطيه مزايا دفاعية فضلًا عن مزاياه الهجومية، التي تتمثل بمهارات التحكم بالكرة والاختراق والتسديد البعيد والضربات الرأسية، كما أنه أبان عن مهارات قيادية ورؤية ثاقبة تمنحه القدرة على التحكم برتم اللعب، فضلًا عن مهارته كصانع لعب من الطراز الرفيع، جعلته يُتوج كأفضل صانع أهداف في الدوري الإيطالي للموسم الماضي، برصيد 12 هدفًا.

وهنا جانبٌ من مهارات بوجبا وأهدافه، تتابعونها من خلال مقطع الفيديو التالي، الذي نختتم به حديثنا عنه:

رابط المقال : https://www.noonpost.com/17589/